



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تفرح بالشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نحن نعيش في آخر الزمان. إنهم يظهرون الصالحين والخير على انه سيئ والسيئ على أنه جيد . يظهرون الأشياء التي ليست جيدة ، والأشياء التي لا يجب القيام بها ، على أنها أشياء عادية ، كأنها أشياء يمكن القيام بها . إن الله لا يوافق على هذا . يقول الله عز وجل في الآية الكريمة :

إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

" إن الذي يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم " . الناس اليوم يعتقدون أنهم كلما فعلوا ذلك ، يكونون أكثر سعادة . لا ، إن الله يعذبهم . العذاب ليس فقط في الآخرة . انهم بالتأكيد سيحصلون الشر ردا على الشر الذي فعلوه في هذه الدنيا أيضا . يقول المثل " أنت تجني ما تزرع " . الناس يرتكبون الذنوب والله عز وجل يعطيهم العذاب ردا على ذلك . يسبب لهم ألم ، يبتليهم بالمرض ، ويجعلهم في الضيق . لا سمح الله ، الله لا يبتلي أي شخص . لا يمكن لأي من جمال الدنيا أن يكون له فائدة عندما يأتي الضيق . يجب على المرء أن يتوب ويستغفر ، ويبتعد عن الشر .

إنهم يخرجون بأفكار مختلفة باسم الموضة ، والناس يقلدونهم ويرتكبون الذنوب . لأنه بمجرد أن يكون في العراء ، وبنفس الطريقة شعبنا أيضا شيئا فشيئا ، يظهرون الذنوب تدريجيا كشيء لا ضرر منه وهو عادي . ليس ذلك فحسب ، بل يرتكبون معاصي أكبر . إنها معصية على أولئك الذين يفعلون ذلك أو يقبلونه أيضا . من المؤكد أنها تستحق العذاب عندما تكون معصية .

الإنسان يعتقد أنه لن يحاسب . ستنتم المحاسبة . سيجعلك الله تعاني في الدنيا وفي الآخرة . هناك مؤمنون في الدنيا أيضا . هناك الآف الأمثلة التي تبين كيف أن أهل الله هم في السعادة ، وكيف أن الناس الذين لا يحبون الله هم في العذاب . نسمع عن ذلك كل يوم . انها ليست كما في الماضي بعد الآن والناس يسمعون عن الأحداث التي تحدث في الطرف الآخر من العالم .

ومع ذلك ، لا تكن سعيدا ، هذا يعني أننا بحاجة إلى أن نكون حزينين عندما نرى هذا الشر . على الأقل قم بتغييره إذا كنت قادرا على تغييره . إذا لم تكن قادرا على تغييره ، تحتاج إلى القول أنه ليس من المناسب . عندما تحاول القيام بذلك ، يحتشد حولك مئة من الشياطين ، يجعلونك تخجل ، يصيحون ويصرخون ، ويجعلونك تأسف أنك قلت ذلك . لذلك ، على الأقل يجب أن لا تشعر بالسعادة من الداخل بالشر ولكن يجب أن تشعر بالسوء حيال ذلك . عليك أن تقول " نحن لا نقبل بما يحدث . هؤلاء الناس هم أمة نبينا الكريم . نحن حزينون لهذا الوضع ولا نوافق عليه . الله يهديهم " .

نقرأ في الصحف ، ويأتي ثلاثة إلى خمسة أشخاص كل يوم " هربت ابنتي من المنزل . ابني يستخدم المخدرات " . لا يمر يوم لا يحدث فيه شيء . لا يمكننا أن نكون سعداء بهذا ولكن يجب أن نكون حزينين : " كيف تمكن هؤلاء الشياطين من اختيارهم؟ " يقولون " إذا لم نعظم المال يضربوننا ويأخذون المال بالقوة " . هذا هو الوضع الذي وقع فيه الناس . الله يعطي الوعي والإدراك لأولئك الذين يفعلون ذلك .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أولئك الذين يعتقدون أنهم يستفيدون من هذه الأعمال لا يستفيدون على الإطلاق . حتى لو كان مال العالم كله لهم، إن لم يتوبوا الى الله عز وجل سيجعلهم يدفعون بطريقة ما في هذه الدنيا حيث أنه يجعل هذه الدنيا أسوأ من الجحيم بالنسبة لهم . إنهم يدمرون حياة الكثير من الناس وكثير من الأسر من أجل قرشين . هذا لن يمر مرور الكرام . وما داموا لم يتوبوا ، سيعانون في هذه الدنيا . أما بالنسبة للأخرة ، سيكون هناك أكثر من ذلك بكثير .

يجب على الشخص أن لا يفعل شيئاً واحداً من شأنه أن يضر هذه الأمة . يجب ان لا يمدد الشيطان . هناك اشخاص يقومون بأعمال سيئة من أجل كسب الكثير من المال ، ولكنه عمل بدون أي بركة . إنه عمل ليس له فائدة وهو سم لأنفسهم . إنهم يسممون الآخرين ، لكنهم يأخذون السم الحقيقي لأنفسهم . تخرج منه ، من أطفاله ، من عائلته ، وصحته . إيمان الكثير من الناس لديه عطلة نهاية الأسبوع في هذه الأيام ، وقد أصبحوا لا يخافون الله ولا يجلون من الناس . رأس الحكمة مخافة الله . إذا كنت تخاف الله ، لن تفعل أي شر . ستفعل كل الشر إذا كنت لا تخاف الله .

أيها الناس! اتقوا الله ! الله عز وجل هو من يجب ان نخافه . لا مفر منه . انه يمتحنك ، يختبر نفسك . لا تتبع نفسك . اتبع الله . أنت وعائلتك ستكونون في راحة . وإلا ، لن يستفيد سبعة أجيال مما تقوم به . هناك بعض الناس الذين فعل والدهم شيئاً [خطأ] وهذا الحظ السيئ وصل إلى أطفالهم . إن الحظ السيئ الذي فعله أجدادهم قد وصل إلى أحفادهم . يقولون " مهما فعلنا ، لا يمكننا الاستمرار في العمل . هناك شيء خاطئ " . ومن ثم ترى أن جدهم فعل شيئاً . لأنهم يأتون منه ، وقد امتد هذا الحظ السيئ لهم أيضاً . ليس لديهم خطأ ، ولكن بسبب الشر الذي فعله الجد ، طالما أنهم أكلوا من ذلك الطعام ، لن يفيدهم أيضاً . البركة ذهبت وليس هناك فائدة .

نحن في آخر الزمان . الناس بحاجة إلى رعاية أطفالهم . إذا اراد الأطفال شيئاً ، اعطوهم إذا كان جيداً . إذا لم يكن جيداً ، كونوا حذرين . لا ترسلوهم مع أصدقاء سيئين . انتبهوا إلى أين يذهبون ومن أين يأتون . هذا الزمن تكثر فيه الشياطين ، والجن الأشرار . "لقد سجنوا" يقول مولانا الشيخ قدس الله سره . وأفرج عنهم أيضاً لأنه آخر الزمان . لهذا السبب زاد السوء ، القذارة والضعف .

كونوا حذرين وعلّموا أولادكم أيضاً : لا تسمحوا لهم بمغادرة المنزل بدون صلاة ، وعلّموهم قول بسم الله الرحمن الرحيم عندما يكونوا على وشك المغادرة . بنفس الطريقة مرة أخرى عندما يعودون . لن يتركك الله إذا انتبهت . لذلك ، لديك واجب وأولئك الذين يستمعون اليك لديهم واجب أيضاً . الله يساعد أمة محمد ، ويهدي الأولاد إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

11-17-2017 - 28/2017 صفر 1439 ، زاوية أكابا ، بعد الحضرة